

شرح تذكرة السامع والمتكلم)١١(- إبراهيم رفيق - المستوى

الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

يا طالبا للعلم يرجون نفعه. اسمع نصيحت ناصح معاوني لريك في امورك كلها. فالمخلصون هم اولو العرفان بسم الله الرحمن الرحيم.
الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلني - 00:00:00
صلي وسلم على المبعوث رحمة للعالمين. ومحجة للسالكين نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
مباركا الى يوم الدين حياكم الله احبتي الى مجلس جديد نعقده - 00:00:30

بشرح كتاب تذكرة السامع والمتكلم في ادب العالم والمتعلم. للامام ابن جماعة الكناني الشافعي رحمة الله تعالى عليه وقد وصل بنا
المسيير احبتني مع ابن جماعة في هذا الكتاب الى الفصل الثاني. الذي يتحدث فيه ابن جماعة عن ادب العالم - 00:00:48
في درسه. ما هي الاداب التي ينبغي ان يتحلى بها العالم. منذ عزمه على الذهاب الى المحاضرة او الى الدرس ثم في طريقه اليها ثم
في مجلسه ثم كيف يخاطب تلاميذه ثم كيف تكون نظرة صوته ثم كيف يؤدب طلاب - 00:01:11
سعى ابن جماعة لرسم هذه الاداب بالتفصيل الدقيق. ليرسم لنا معالم الجيل الصالح من الائمة الكبار الجهابة الذين رروا تلاميذهם
على تلك الاداب وانشأوا علومهم على تلك الاخلاق. فكانوا قدوة - 00:01:32
حسنة للاجيال اللاحقة من هذه الامة في المحاضرة السابقة احبتني رأينا كيف تحدثي من جماعة عن عن العالم حينما يعزם وهو في
منزله على الذهاب الى المحاضرة او الى الدرس - 00:01:52

كيف ينوي ويستحضر وكيف يصلني ركتعي الاستخاراة وكيف يتنتظف ويتطيب ويحمل نفسه. ثم عند ذهابه للدرس استغلوا وقت
الذهاب في الذكر للله سبحانه وتعالى وان يسأله التوفيق والسداد ثم اذا حضر اه كيف يصلني ركتعين - 00:02:06
اي التلاميذ وكيف يجلس بسکينة ووقار وكيف يرتب الناس في مجالسهم. ذكرنا ثلاثة من تلك الاداب. واليوم نكمل الرحلة مع ابن
جماعة في هذه اه الاخلاقيات والادبيات التي ينبغي ان يحرص عليها العالم. وعليكم احبتني ان تنتظروا في هذه الادبيات بكل حرص -
00:02:26

وان تسعوا الى التمثل بها في حياتكم العلمية. نحن لا نقرأ مثل هذه الامور التي سطّرها علماؤنا الكابر من اجل الفكرى او العلمي او
اجل التفقه او التندر او او نستفيد فوائد عامة. نحن ندرس هذه الادبيات حتى نسعى لتطبيق - 00:02:47
في حياتنا لنعيد لها هذا العلم حرمته ونبعد له ماء الوجه الذي اذبه كثيرة من يتصردون للعلم اليوم بسبب سوء ادبهم وعدم تلقفهم
الادب قبل العلم قد يكون الانسان عنده حصيلة معرفية ولكنه حينما نشا - 00:03:07
في طلب العلم وسلك هذا الدرب لم يوفق الى معلم الى مرب الى مؤدب يعلمه ويربيه. ويبين له ان الادب ينبغي ان يكون قبل
العلم. لم وفق الى ان يقرأ المصنفات الادبية التي سطّرها علماؤنا في الاخلاقيات والمسلكيات التي ينبغي ان يتحلى بها العالم الريانى -
00:03:29

ربما ظن ان ذاك من الترف او من فضول الكلام وان عليه ان ينشغل بتحصيل المعلومات في ابواب العلوم الشرعية الدقيقة ووضع
هذه الادبيات على هامش الحياة فنتجت لنا تلك النماذج المشوهة من المتتصدرین ومن الاكاديميين والمحاضرين الذين - 00:03:52
قد نجد عندهم شيئا من العلم ولكننا نفقد كثيرا من الادب فهذه فرصة لكم احبتني. فرصة انكم تقفون على هذا الكتاب لتعلموا الادب.

والأخلاقيات والسلكيات قبل ان يتقدم بكم العمر - 00:04:12

فيصبح تعلمها كبيرا على النفس. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يؤدبنا وان يعلمنا ويربينا. وان يهدي لنا سبل التوفيق حتى نتحلى بهذه الآداب والسلكيات قبل ان يذهب بنا الزمان بعيدا عنها. وصلنا احبتني مع ابن جماعة الى الادب السادس - 00:04:28

حين قال السادس الا يرفع صوته زائدا على قدر الحاجة ولا يخضه خفضا لا يحصل معه كمال الفائدة اذن لاحظوا الى هذه الدرجة ابن جماعة يتكلم في ادبيات العالم. الى درجة نبرة الصوت - 00:04:48

الى درجة نبرة الصوت التي ينبغي ان يتحلى بها. فيقول ينبغي الا يرفعه صوتا زائدا على قدر الحاجة. لا يكون شرح صراخ وفي المقابل ايضا لا يخضه خفضا يحصل لا يحصل معه كمال الفائدة خاصة لمن بعد في مجلسه. الان - 00:05:09

كان حوله قد يسمع لكن حينما يكون الصوت منخفضا من يجلس في اخر المجلس يفوته كثير من العلم بسبب انخفاض الصوت. فباختصار العالم صوته معتدلا. وفي الحقيقة يعجبني في المدرس او المحاضر او العالم اه في اثناء المحاضرة اه ان يتلஆعا بنبرة صوته شيء - 00:05:29

ان يتلஆعا بنبرة الصوت لأن التلஆعا بنبرة الصوت اه سبب في جلب انتباه السامع وايقاظ النائم. بعض الطلبة اذا بقي حاضر من البداية الى النهاية على نبرة صوت واحدة ينام - 00:05:49

يميل يصيّب شيء من الفتور لكن المحاضر حينما يرفع صوته ثم يخفضه ثم يرفع في الوقت المناسب هو يشد انتباه الطالب كلما اه ذهب به عينه يمينا وشمالا. فاظن من المهارات وهذه فقط على الهاشم يعني من المهارات التي ينبغي ان يتحلى بها المحاضر هي قضية - 00:06:05

كيف يرفع صوته ليجلب الانتباه ثم يعود الى الوضع الطبيعي ثم يخفض ثم يرفع حتى يكون هناك اجزاء من اه الانجذاب طالب يستطيع هذا المدرس ان يحصل قدر الامكان اكبر كمية من التركيز خلال المحاضرة لطلبه. ثم - 00:06:28

اه ذكر الخطيب البغدادي اه اثرا ليدل على هذا الادب الذي ذكره. روى الخطيب في كتابه الجامع لاخلاق الراوي واداب السامع وهذا الكتاب احث عليه. احبتني من طلبة العلم يعني بعد الفراغ من دراسة تذكرة السامع والمتكلم - 00:06:49

احثكم على قراءة الجامع لاخلاق الراوي واداب السامع ولكن احرصوا ان تكون النسخة التي اه تقتنوها اه محققة تحقيقا جيدا لأن هناك نسخ تجدونها غير محققة لهذا الكتاب وهذا الكتاب فيه الأحاديث الضعيفة واحيانا تكون مرذولة جدا آآ - 00:07:11
وقد يتتساهم العلماء احيانا في باب الادب والاخلاق لكن ينبغي لطالب العلم ان يكون على دراية بها. فعليكم ان تقتنوا هذا الكتاب لما فيه ان شاء الله من النفع العميم. روى الخطيب في كتابه الجامع لاخلاق الرأي واداب السامع عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله يحب - 00:07:35

الصوت الخفيف ويبغض الصوت الرفيع ان الله يحب الصوت الخفيف. طبعا المراد بالخفيف هنا يعني المعتدل الذي لا يزيد على قدر الحاجة لا يكون صرفا طبعا هذا الحديث في الحقيقة احبتني - 00:07:56

حديث حكم عليه طائفه من اهل العلم بأنه موضوع ان الله يحب الصوت الخفيف ويبغض الصوت الرفيع. هذا الحديث حكم عليه طائفه من اهل العلم بأنه موضوع. وهو ضعيف جدا. يعني حتى ولو لم يصل الى درجة الوضع - 00:08:15

هو ضعيف جدا فلا ينبغي الاستدلال به في الحقيقة. ولكن هناك اخلاقيات وادبيات تدل عليها النصوص الشرعية العامة. يعني نحن لسنا محتاجين لهذا الحديث بحد ذاته لنؤكده على هذا الادب. فالله سبحانه وتعالى حينما قال لنبيه ولا تجهز بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك - 00:08:28

قد تشير هذه الآية قد تشير يعني بغض النظر عن سبب نزولها لكن اقول قد تشير الى شيء من هذا الادب وان الانسان يكون بادئا في نبرة صوته ولا يكون دائما صخبا. والنبي صلى الله عليه وسلم عندما رأى اصحابه علو شرفا في سفر من الاسفار فرفعوا -

00:08:48

اصواتهم في الدعاء فقال ارميوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا ابكم فاخبرهم صلى الله عليه وسلم ان دائما الصوت المعتدل

هو افضل الاصوات من خاللها تصل الافكار الى الاخرين من دون ازعاج - 00:09:08

بدون شعور بشيء من الصخب وكذلك اه الانسان عندما يكون صوته معتدلا او تظهر الالفاظ منه بشكل اوضح وابلغ وتصل الى السامع وتركت في قلبه وتسقري فيه على وجهك اكبر الا وكان الصوت سخابا مزعجا منه - 00:09:23

فهذا قد يؤدي الى فوائد كثير من المعلومات والفوائد فيما لا حاجة له قال ابو عثمان محمد بن الشافعي محمد ابن الشافعي هذا ابن الامام الشافعي رحمة الله عليه يقول ما سمعت ابي يناظر احدا فقط فرفع صوته - 00:09:47

ويتكلم عن موطن المجادلة بحد ذاتها لان مقام المجادلة والمناظرة هو مظنة ارتفاع الاصوات ان الانسان يريد ان يبين استعلاءه على الخصم. فكثير من اصحاب الحجج الضعيفة يستخدمون اسلوب رفع الصوت ليثبت ان رأيه هو الصحيح - 00:10:09

وفي الحقيقة ارتفاع الصوت لا يدل على قوة الرأي بل بالمقابل يدل على ضعف صاحبه. لانك لو كنت صاحب حجة لما احتجت الى صخب ورفع الاصوات على الخصوم من اجل ان تثبت رأيك. رأيك اذا كان صوابا يثبت بالحجج - 00:10:28

فإن سلطان الحجج أقوى بكثير من سلطان الصوت سلطان الحجج أقوى بكثير من سلطان الصوت. والحجة الواضحة البينة التي يقررها أصحابها امام الناس اذا كانت صحيحة يكتب لها القبول باذن الله - 00:10:47

ويظهر بها الانتصار ويظهر بها الحق وفي النهاية المراد بالجدال احتي لوان به انما المراد بالجدال هو اظهار الحق وليس الانتصار للنفس فانت اذا كنت تبحث عن اظهار الحق لله سبحانه وتعالى فلست بحاجة الى رفع الصوت والصراخ على خصومك ومخالفك.

لذلك ابن الامام الشافعي ينص لنا ان الامام - 00:11:06

الشافعي في مناظراته الكثيرة التي تنقلها لنا الكتب لم يكن يرفع صوته على خصومه. لانه كان رحمة الله عليه طلابا للحق وكان يقول اسأل الله ان يظهر الحق ان يرجو ويسائل الله ان يظهر الحق على لسان صاحبه اي مجادله ومخاومه حتى لا يدخل - 00:11:28

شيء من الدخن وحب الاستعلاء على الاخرين. فيتمني ان الحق يظهر على لسان صاحبه. على لسان مجادله. لانه هو في النهاية يريد الحق الحق لله سبحانه وتعالى ولا يبعث عن شيء من التصدر وان يقال الناس ماشاء الله الامام الشافعي غالب فلان غالب في مناظرته فلان هذا ليس - 00:11:50

مقصدا للجدال والمراء الا عند اصحاب النفوس المريضة. البيهقي يعلق على هذه القصة يقول اراد والله اعلم فوق عادته يعني كانه يريد ان يقييد حينما يقول ابن الامام الشافعي ما سمعت ابي يناظر واحدة فقط فرفع صوته المراد انه لا يرفع صوته فوق العادة ولكن يكون صوته معتدل - 00:12:10

حتى لا يتوهם الانسان حينما يقرأ كلام محمد ابن الشافعي ان الشافعي كان صوته منخفضا اكثر من اللازم. قال وال الاولى الا يجاوز صوته مجلسه ولا يقتربوا عن سماع الحاضرين فإذا الصوت - 00:12:30

لا يقصر عن سماع الحاضرين يسمعه كل من في المجلس وفي نفس الوقت لا يكون صراخا يخرج عن الى خارج المجلس يصبحه الناس في الاسواق وفي الطرقات. فكان جماعة حاول ان يعطي او ان يمنح - 00:12:51
الصوت المعتدل ضابطا عاما. الصوت المعتدل هو الذي يسمعه من في المجلس ولا يخرج الى خارج المجلس. هذا هو اختصار ما يريد ابن جماعة ان يوصله اليكم. قال فان حضر فيهم ثقل السمع - 00:13:05

فلا بأس بعلو صوته بقدر ما يسمعه فقد روي في فضيلة ذلك حديث وكانه يشير الى الحديث الضعيف جدا الذي يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او ينسب اليه انه قال اسماع الاصم صدقة - 00:13:22

اسماع الاصم صدقة. الاصم الذي يعني في اذنه ثقل. وليس المراد الاصم من كان في هنا في هذا الحديث - 00:13:38

من كان في سمعه ثقل فجاء الاثر في اسماعيل اصم صدقة ولكن هذا الاثر ضعيف جدا وينكر. يعني روي عن طريق سهل بن سعد الساعدي لكنه اه ضعيف فيه ابو ايوب احمد بن عبد الصمد لا يعرف ويأتي بالمناقير وايضا فيه آآ اسماعيل ابن قيس ابن سعد -

00:13:58

عفوا النسائي وغيره وانظروا الكلام في الحديث في كتب العلل والرجال فإذا هذا الحديث الذي يشير اليه في فضل اسماع من كان في سمعه ثقل حديث ضعيف لا يعتمد عليه ولكن الادب الذي - 00:14:22

يشير اليه بشكل عام ادب مقبول في ان لو كان في المجلس بعض كبار السن خصوصا من في سمعهم ثقل لا مانع من ان يرفع نبرة الصوت قليلا لا مانع من ان يرفع نبرة الصوت - 00:14:36

قليلة لكن ليس على حساب الاخرين ليس على حساب الاخرين ومن كان في الطرق ومن كان في خارج المجلس. يعني انا ارفع صوتي لكن لا اؤذني من كان في خارج هذا المجلس. او يقر بهذا - 00:14:49

الرجل الذي في سمعه ثقل يقترب. الشيخ يقرب في المجلس حتى يدنو منه ليكون استماعه افضل. قال ولا يسرد الكلام سردا بل يرتهل ويتمهل فيه ليفكر فيه هو وسامعه - 00:15:02

قال ولا يسردوا الكلام سردا. يعني حينما تلقى محاضرة لا ينبغي ان تكون المعلومات تصرد سرد سرد سرد سرد. بحيث ان السامع لا يجد وقتا لتفكير فيما يقوله المعلم - 00:15:19

هذا خطأ منهجمي قد يمارسه بعض المدرسين انه حينما يلقي المحاضرة تجده يسردها سردا من بدايته الى نهايتها خاصة اذا كان يقرأ من كتاب ولا يوجد عنده ملحة على الاعطاء من خارج الكتاب نفسه يشرح ويواجه الطلبة. فهو لاء هذا النمط من المحاضرين الذي يلقي محاضرته من خلال الكتاب - 00:15:32

تجده يسرد المحاضرة سردا او يسرد الفصل سردا. فالسامع والطالب لا يجد وقتا للتفكير في الافكار التي يطرحها المدرس. لذلك ولا يسرد الكلام سردا. بل يرتهل. المراد بالترتيب الثاني وليس المراد الترتيل التجويد في القرآن الكريم. لا المراد بالترتيب هنا ان - 00:15:53

يخرج الكلام مررتا يعني بتأنى تخرج الحروف من اماكنها الصحيح وتسمع بكل هدوء من دون ان تدخل الكلمات بعضها في بعض. قال بل يرتهل ويتمهل فيه ليفكر فيه هو نفس المدرس يفك في الكلام الذي يلقيه. يعني ليس فقط التفكير والتمهل اه من اجل السامع - 00:16:13

بل من اجل المحاضر لانه احيانا المحاضر قد يسبق لسانه الى ذكرى خاطئة فعندما يكون الكلام بتؤدي يجد العالم وقت الاستدراك والتراجع واعادة توضيح الفكرة ويفكر في الكلام الذي يتفوthe به اما الذي - 00:16:39

يلقي الكلام هكذا سريعا فكتيرا ما تخرج منه الفاظ غير صحيحة في غير موطنها ولا يجد وقتا للتفكير فيها فلا ما فاته. وهذا الادب كان ادم محمد صلى الله عليه وسلم في القاء الكلام. فقد روي انه صلى الله عليه وسلم كان كلامه فصلا - 00:16:54

لا يسرد الكلام سردا يتكلم بالجملة ثم يأتي بالجملة الاخرى فيفصل الكلام بعده عن بعض حتى يتعلم الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. كان كلامه فصلا يفهمه من سمعه وانه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثة. شف التأني عنده صلى الله عليه وسلم - 00:17:14
اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثة لتفهم عنه صلى الله عليه وسلم في مقام التعليم. طبعا هذا الكلام في مقام التعليم ولسه يعني في منزلي وفي بيتي دائمآ يعيد الكلمة ثلاثة. لأن مراتي مقام التعليم كان صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يرسخ فكرة عند اصحابه - 00:17:35
يعيدها ثلاثة لذلك انا اقول لاحبتي بعض الاحبة اني من من تكرار المعلومة ويقول يا شيخ نود ان تقصير في التكرار وان يعني حتى نقطع اكثر واكثر. في الحقيقة احبتي ادب ومنهجية محمد صلى الله عليه - 00:17:57

وسلم تخالف ذلك محمد صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرسخ الافكار والمبادئ والاحكام في عقود الصحابة كان يعيدها ويكررها لان الانسان بطبيعة ينسى الفكرة التي تعاد على مسامع الحاضرين مرارا وتكرارا يكون رسوخ اكبر من الفكرة التي تمر مرور الكرام وتذهب - 00:18:14

ولذلك التكرار في المعلومة مهم جدا حتى ترسخ لكن يكون التكرار طبعا مقبول وليس مموجة. بعض انواع التكرارات مموجة.
يعني المعلومة تكرر مرتين ثلاث اربع خمس في المجلس لكن بعد ذلك يصبح ملل. ولا داعي لمثل هذا التكرار المموجد. فلذلك ننبه ان موضوع التكرار مهم جدا ابراهيم - 00:18:37

تلמיד الامام احمد يقول كنت اسمع المسألة من احمد بن حنبل الف مرة حتى اضيطنها يسمع المسألة كم مرة الف مرة. طب اجعلها مبالغة. يعني كل واحد مبالغة. اعتبرها مبالغة. لكن اه في ادنى احواله انه كان يسمعها مئات المرات. المسألة - 00:19:00

حتى تنسخ هكذا العلم. المشكلة اليوم في طلبتنا انهم يملون من التكرار ومن اعادة النظر في الكتاب مرة اخرى بعد الفراغ منه او من سماع المحاضرة او الرجوع مرة اخرى الى بعض الفوائد ويفوتهم علم كثير بسبب هذا الكسل وبسبب هذا الملل - 00:19:19

احبتي التكرار منهجة مهمة لطالب العلم حتى ترسخ عنده الافكار. والمسائل في اللغة في الفقه في الاعتقاد في اصول الفقه في الآداب التكرار اساس مهم من اسس المعرفة الصحيحة الراسخة. فاياكم ان تغفلوا عن هذا المبدأ - 00:19:36

ثم يقول ابن جماعة بعد ذلك او يأصل ابن جماعة قاعدة هذه قاعدة اكتبوا عندها قاعدة يؤصلها من جماعة يقول اذا فرغ من مسألة او فصل سكت قليلا حتى يتكلم من في نفسه كلام عليه - 00:19:57

هذه قاعدة من قواعد التعليم والتدريس. يذكرها ابن جماعة لمن يريد ان يتصرد باذن الله لهذا الباب في المستقبل يقول له اذا فرغت من طرح مسألة على التلاميذ او انهيت من باب من الابواب عليك ان تعطي مهلة - 00:20:15

لللميد حتى يسأل حتى يترفع الاشكال اذا اصاب هذا التلميد شيء من الاشكال واللبس في هذا الموضوع طب لماذا مثلا انه اثناء الشيخ يعطي اه الفكرة والمسألة. التلميد يسأل يعني لماذا ينتظر التلميد حتى يفرغ الشيخ من المسألة - 00:20:31

هذه البعض الطلبة فكرة خاطئة عنها لاني اجد بعض الطلبة واثناء اثناء طرح الشيخ للمسألة او كلامه في الفصل او في الباب يقاطع الشيخ يريد ان يوجه له سؤال. لا هذا ادب خاطئ - 00:20:55

الشيخ يطرح المسألة يكررها ثم يمنح الطالب فرصة ليسأل اما اثناء طرح الشيخ للمسائل والاحكام والابواب تجد الطالب يزاحم الشيخ ويدافع يريد ان يسأل ويقاطعه. في الحقيقة هنا الشيخ شواش؟ المسألة لا تقرر بشكل واضح. فالطلبة لا يفهمون مراد الشيخ بسبب ان احد الطلبة يزاحم الشيخ ويقاطع ليسأل. فهذا - 00:21:10

ادب على طلبة العلم ان يتحلوا به. هذا ادب يعني هو يتعلق بالطالب اكثر من تعلقه بالمدرس. يقول ابن جماعة لاننا سنذكر ان شاء الله انه لا يقطع على العالم كلامه - 00:21:34

فاما لم يسكت هذه السكتة ربما فاتت الفائدة انه سيذكر ان شاء الله لما يأتي على يتكلم عن ادب طالب العلم انه ينبغي لطالب العلم الا يقاطع الشيخ وهو يتحدث - 00:21:49

بعد ان ينهي الشيخ تقرير المسألة او الحكم الشرعي يعطي فرصة للطالب حتى يسأل. فهنا جمعنا بين حق الطالب وحق الشيخ. حق الشيخ في الا يقاطع وان يقرر المسألة بشكل واضح تماما من دون اي تدخل خارجي. ليفهمها الطلاب على الوجه الصحيح. الان بعد ذلك الشيخ يعطي فسحة من الوقت - 00:22:01

اذا كان طالب عنده اشكال يطرح السؤال لانه في الحقيقة ايضا هناك مشكلة انه بعض المدرسين قد يتجاوز كل المادة وكل المنهج ثم بعد ذلك كيسمح للطلبة بالقاء السؤال والطالب حينما يفوت موطن سؤاله او الموطن الذي استشكله قد لا يعرف او لا يحسن العودة اليه مرة - 00:22:24

اخري وكيف يوجه السؤال الى هذه المسألة التي طال الفصل عنها فلذلك ايضا من حسن القاء المدرس ان يمنح الطالب شيء من الوقت اثناء المحاضرة او الدرس ليسألوا عن الفكرة التي تم طرحها لان كما قلنا - 00:22:44

هذه الفكرة يجعل من الصعوبة على الطالب ان يعود الى طرحها مرة اخرى. وهذا الذي اراد ابن جماعة ان يقرره في هذا الباب طيب ننتقل الان الى ادب السابع السابعة يتحدث فيه ابن جماعة عن وظيفة المعلم والمدرس في ضبط المجلس. والا يسمع للغط - 00:23:00

المراء والجدال فيه وهذا امر مهم ضبط الشيخ لمجلس العلم والا يسمح للغط ولا جدال ولا ميراء فيه الا ضمن حدود معينة ويربطها ابتداء وانتهاء. ايش يا اخوي بالجماعة؟ يقول السابع ان يصون مجلسه عن اللغو - 00:23:23

الطالب يدخل من هنا يتحدث ويدخل معه طالب اخر وهناك طالب يرفع صوته من مكان بعيد وهذا يرد على هذا يصبح في شيء من

ازعاج في الحقيقة لباقي الطلبة صوت يخرج من احد الطلبة وهذا يرد علي وذاك يرد وهذا يناقش. يحدث لغط وشغب في الحقيقة تقوت به الفائدة ويفوت به هيبة العلم - 00:23:42

الوقار والسكنينة التي ينبغي ان تكون مستحضرة في هذه المجالس. وهنا ابن جماعة يأتي بسجع لطيف. يقول فيه فان تحت اللغط بل 00:24:07 فان الغلط تحت اللغط اي الاخطاء الالغاظ انتا تخرج وتأتي في اثناء هذا اللغط -

اللغط والصراخ من هنا ومن هنا وتدخل كلام التلاميذ مع بعضهم. والمدرس لا يضبط هذا المجلس. هذا مظنة وقوع الغلط فالحفظوا هذه الجملة من ابن جماعة. الغلط تحت اللغط فانتبهوا عليها وهذا في الحقيقة وجدت في كثير من المجالس التي حضرناها ان يكون طالب يلقي كلمة هنا وهذا يرد عليه بكلمة هنا - 00:24:31

يقول احد الطلاب يتكلم بكلام خطير مخالف لقواعد الشريعة. لكن المدرس لا ينتبه الى هذا الخطأ الفادح الذي صدر من احد الطلاب بسبب ان كلامه وقع متداخلا مع كلام غيره. ولربما هذا الخطأ الفادح الذي تحدث به - 00:24:56

احد الطلاب شكل شبهة عند طالب هادئ ساكت. اخذ هذه الشبهة وخذل يفكر بها وربما اثرت على معتقده فالقضية مهمة يا احبابي يعني القضية ليست قضية ترف او قضية كما قلت لكم يعني مجرد ادب ويسير. لا احيانا بعض الاخطاء الادبية مخالفتها قد تسبب - 00:25:13

وطرح افكار خاطئة وتسبب انحراف اعتقاد بعض الناس. فعلينا ان نتمثل بهذه الاداب صيانة للشريعة قبل ان تكون اداب بحد ذاتها قال ان يصون مجلسه عن اللغو فان الغلط تحت اللغو - 00:25:32

وعن رفع الاوصوات واختلاف جهات البحث. ايضا يصون المجلس عن رفع الاوصيات قضية واحدة. يصون عن اللغو يصون عن رفع الاوصيات واختلاف البحث اختلف جهات البحث يعني يكون المدرس والطلاب يبحثون في قضية يدخل طالب في موضوع اخر وينقل الاذهان الطلاب والمدرسين الى - 00:25:48

اماكن اخرى وهذا ايضا ينبغي للمعلم ان يمنعه. يقول من يريد ان يسأل في موطن البحث الذي نحن فيه ولا يخرج منها بعيدا الى باب اخر. نحن مثلا ندرس في علم النحو - 00:26:08 لا يأتي الطالب يسأل في مسألة فقهية لا علاقة لها بكل هذا الميدان او البحث الذي نحن الان بصدده. عندما يأتي درس الفقه يسأل اما اختلاف جهات البحث في اثناء - 00:26:23

المحاضرة الواحدة ايضا مما يشوش اذهان الطلبة. قال الريبع كان الشافعي الربيع ابن سليمان المرادي تلميذ الامام الشافعي رحمة الله عليه وهو الذي كتب الرسالة الجديدة كان الشافعي ي ملي هذه الرسالة والربيع هو الذي يكتبها بخطه - 00:26:33 كان الشافعي اذا ناظره انسان في مسألة فعل الى غيرها يقول نفرغ من هذه المسألة ثم نصير الى ما تريد هذا كلام عن قضية ان العالم ينبغي ان يمنع الطلاب عن اختلاف جهات البحث - 00:26:49

الشاهد الذي اتي به من جماعة لهذه القضية طريقة الشافعي في مناظرته والاحظوا كيف الشافعي واضح انه كان من ائمة المناظرین هناك ادبیات كثيرة تؤخذ من الشافعي في مناظراته. فالشافعي اذا كان يناظر شخص فهذا الشخص في اثناء المناظرة في مسألة من المسائل وقبل ان - 00:27:08

اراد ان يخرج بالشافعي الى مسألة اخرى يقول له الشافعي انتظر لا تخرج بنا الى هذه المسألة الاخرى حتى نفرغ من هذه التي بين ايدينا. لأن في ذلك ضياع في الحقيقة للحق. وهذا اجره احيانا في بعض المناظرات - 00:27:29

التي شاهدتها اجد الخصم الضعيف عندما تضعف حجته يحاول ان يخرج بالبحث الى مسألة اخرى حتى يشوش على السامعين ولا يظهر لهم ضعف في الاستدلال والاحتجاج انتبهوا والاحظوا. الانسان الضعيف - 00:27:44

اذا وجد نفسه في مأزق في اثناء مناظرته ومجادلته يحاول ان يشتت موطن البحث يوزع موطن البحث ويشتت اذهان السامعين حتى لا يعرف اين اخطأ هذا الرجل لذلك الشافعي كان دقيق ويتفطن لهذا الامر. فاي شخص يناظر الشافعي يحاول ان يتفلت بموطنه النزاع. يقول له الشافعي انتظر - 00:28:03

نفرغ من هذه نبين الصواب فيها امام الناس ثم بعد ذلك ننتقل الى مسألة اخرى. قال ويتلطف في دفع ذلك من مبادنه قبل انتشاره وثوران النفوس. يا الله! ابن جماعة دقيق دقيق في تحليل ما يقع في المجالس العلمية وهذه الاشكاليات التي - [00:28:26](#) في الحقيقة اجدها اليوم حاضرة امامي. ليست فقط اشياء في الماضي وانتهت. اليوم انظروا في المحاضرات الجامعية او في مجالس العلم اذا بدأ النقاش بين الطلبة والمدرس لم يضبط الامر ابتداء - [00:28:46](#)

ما يحدث ان النفوس تشحن وان الطلاب بينهم تنافس بيبداً هذا الطالب يريد ان يظهر تفوقه على صديقه وعلى نظيره النفوس تتور ويبدأ الكلام وترتفع الاصوات وربما يشوب نزاع وخصوصة في المجلس - [00:29:03](#)

فيقول ابن جماعة للشيخ المدرس عليك ان تضبط الامر من البداية قبل ان تثور النفوس وتبدأ الاحقاد ويبدأ النظر. وحينئذ اذا ثارت النفوس قد يستعلي الطالب على شيخه ولا ينظرون اليه باعتبار لو قالوا الشيخ اسكنت قد لا يسكنت - [00:29:21](#)

لان النفس ثارت وتريد ان تنتصر. هنا الطالب ما عاد يفكر بعقله. اصبح يفكر بنفسه ان ينتصر لها وان يظهر تفوقها. وانه لا يمكن ان يخطأ فيبدأ آآ يريد على صديقه وعلى نظيره في حضرة الشيخ. والشيخ لم يعد يملك زمام المبادرة في هذا. فلذلك - [00:29:40](#)

ابن جماعة يعطي نصيحة للمعلم. الضغط يكون من البداية. وليس في الائتمان وعندما تثور النفوس تبدأ تقول والله انتمن تضبطون لماذا لا تسمعون الكلام؟ انت عليك في البداية ان تضبط الامر وتغلق الباب الشر في بداية الامر قبل ان ينتشر - [00:30:00](#)

ويخرج كما قلنا عن السيطرة. قال ويذكر الحاضرين بما جاء في كراهية المماراة. لا سيما بعد ظهور الحق الان المحاضر احيانا المحاضر احبي قد يجد من بعض الطلبة حب للجدال والمراء - [00:30:18](#)

وهذا شيء ملحوظ. بعض الطلبة اوتي جدلا واوتي مراء ويحب النقاش ولا يعرف السكوت والهدوء فعل المدرس وعلى المحاضر ان يذكي عفوا الطلبة اه بكراهية المراء وما جاء في ذلك من الاثار - [00:30:36](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة الكرام يبين لهم ان القصد هو ظهور الحق. بغض النظر على لسان من ظهر المهم ان يظهر الحق اه خاصة قال بعد ظهور الحق يعني لو ان المحاضر اه انشأ نقاشا بين التلاميذ فاحدهم ظهر الحق على لسانه - [00:30:54](#)

الآن هنا مظنة ان من خالقه من التلاميذ يحدث في قلبه شيء من الحسد او الحقد او الغل بعد المدرس ان يتدارك ذلك من البداية قد يظهر الله الحق على لسان بعض التلاميذ فبعض التلاميذ الاخرين يشعرون بشيء من الحسد او شيء من يعني شيء يدخل النفس انه لماذا ظهر الحق على لسانه - [00:31:13](#)

صديقي ولم يظهر على لساني. فالدرس المفترض والذكي يعرف مداخل النفوس ويعرف ما يمكن ان ينشر في هذا الموطن من حسد وغل وحقد وتحادث بين الطلبة فابتداء بمجرد ان ظهر الحق يذكر الطلبة بان الذي نسعى اليه في حياتنا العلمية. انما هو ظهور الحق للله سبحانه وتعالى - [00:31:37](#)

اننا نبحث عن درب الهدایة ترب الاستقامة. يذكروهم باقوال السلف وباقوال من قال لان اكون ذنبا في الحق خير من ان اكون رأسا في الباطل يذكروهم بالتواضع للعلم وان يتذكر الانسان وقوفه بين يدي الله سبحانه وتعالى. يذكروهم بهذه الادبيات حرصا على نفوس الطلبة - [00:32:00](#)

الا يدخلها شيء من اه امراض القلوب. ويبين له ان مقصود الاجتماع على هذه المحاضرة او الدرس. ظهور الحق وصفاء القلوب. وطلب الفائدة وانه لا يليق باهل العلم تعاطي المنافسة والشحنة. يذكروهم بكل هذه الادبيات. لانها سبب العداوة والبغضاء بل يجب ان يكون الاجتماع - [00:32:20](#)

ومقصوده خالصا لله سبحانه وتعالى ليثمر الفائدة في الدنيا والسعادة في الآخرة. ويذكر قوله تعالى ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون هذه الاية ابن جماعة الان يستنبط من مفهومها - [00:32:43](#)

مفهوم الذي اخذه ليس من منطوق هي الاية لها منطوق ولها مفهوم كما يعلم في اصول الفقه. فيقول اه انه هذه لا الله مفهوم النداء قال فان ذلك مفهوم ان اراده الباطل حق - [00:33:05](#)

عفوا فان ذلك مفهوم ان اراده ابطال الحق او تحقيق الباطل صفة اجرام. فليحذر منه انظروا الى هذا الاستدلال وتأملوا فيه قليلا الله

سبحانه وتعالى يقول في الآية ليحق الحق - 00:33:26

المجرمون من مفهوم الاية انه ربنا يقول ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون. اذا المجرمون يكرهون احراق الحق وابطال
الباطل، فمفهوم ذلك مفهوم المخالفه ان المجرمين يحبون ابطال الحق - 00:34:15

ويحبون احقاق الباطل اليس كذلك؟ بما انهم يكرهون احقاق الحق وابطال الباطل. اذا هم يحبون ابطال الحق واحقاق الباطل. فلذلك هذه الاية يردع بها المعلم تلاميذه ويبين له من خلال هذه الاية ان هذه الاية تدل بمفهومها ان من يحب - 00:34:35

ابطال الحق ويحب احقاق الباطل فيه من صفة المجرمين. لانهم هم الذين يحبون هذه الاخلاق الرديئة لذلك قال فان ذلك مهم ان اراده ابطال الحق او تحقيق الباطل، صفة احرام اهل المحرمين، فليحذر منه. طب التامن الادب الثامن - 00:58:45

قال ان يزجر اه ان يلحوظوا الان هذه ايضا قاعدة مهمة. قواعد حقيقة ذهبية نفيسة. من لم ينشأ على هذه القواعد نفسه عليها غدا عندما يصبح مدرسا بخطك ، كثرا اكتيرا - 00:35:18

غدا عندما يصبح مدرسا يخطئ كثيرا كثيرا - 18:35:00

ويعود اصحاب الندم على انه لم يتمثل هذه الادبيات والاخلاقيات في حياته العلمية والمعرفية. انظروا الى هذا الادب الثامن يقول ان يزجر ان تتعدي في بحثه او ظهر منه لدد اي خصومة - 00:35:37

00:35:37 يزجر ان تتعدي في بحثه او ظهر منه لدد اي خصومة -

في البحث او سوء ادب ان يزجر نعيid العبارة من اولها ان يزجر من تعودى في بحثه. او ظهر منه لدد في بحثه او سوء ادب. لانها معطوفة على لدد او ظهر من - 00:35:52

مدفوعة بحثه او سوء ادب او ترك الانصاف بعد ظهور الحق او اكثار الصياغ بغير فائدة او اساء ادبه على غيره من افراد

استهزأً واحد من الحاضرين او فعل ما يدخل بادب الطالب في الحلقة. وسيأتي تفصيله ان شاء الله في باب ادب طالب العلم الان لاحظ

الادب الشامن يتكلم عن موضوع - 00:36:29

اشكال كثيرة في الحقيقة. قد تكون ادب مع المعلم - 00:36:52

بالشيخ او بطالبه او برجل غائب او ترفع على من لا ينبغي له ان يترفع عليه او شيء من هذه الادبيات - 10:37:00

التي يخطئ فيها كثير من الطلبة طالب. يعني ما زال يحتاج الى تعليم والى تأديب فاذا هو مظنة الخطأ ووظيفة المعلم ان ينبهه. والمشكلة احياناً ان المعلمين اليوم يخافون على اخطاء ادبية من طلاب العلم. ولا ينبهونهم عليها. فينشأ الطالب ويتربي على

هذا الخطأ - 00:37:29

يبينشأ الطالب على هذا الخطأ ويترعرع عليه. لذلك على المعلم ان ينتبه في توجيهه للطلاب نفسياً وادبياً. حتى موضوع النفس يعني ربما علماءنا في القدم يشيرون الى موضوع معالجة المعلم لنفس الطالب. لكن اشارات بعيدة اليوم مع ظهور دراسات علم النفس

00:38:08

يمنعه من العلم كيف يجعله يتجرأ في ميدان العلم. هذا الطالب عنده عجب بنفسه كيف يساعد على التخلص. هذا الطالب يظهر منه النفاق والرياء. هذه وظيفة المعلم. أنت وظيفتك كمعلم ليست فقط القاء المحاضرة على الطلاب. وانتهى، الامر ونراكم في المجلس.

في القدر حقيقة احبي المعلم والشيخ كان مربينا قبل ان يكون معلما اليوم عندنا نحن انفصل بين التربية والتعليم نجد المعلم والمحاضر في الجامعة وما شابه ذلك همه ان يلقي هذه المحاضرة وينتهي ويعود الى مجلسه او الشيخ اذا عقد مجلس من مجالس العلم همه ان يمنحك - 00:38:52

الطالب شيء من العلوم الفقهية والنحوية واللغوية او كل ما شاء ثم ينتهي المجلس ويذهب الطالب الى حياته. والطالب في الحياة لا يجد شيئا رصيده ليحدثه عن مشاكله آآ الاذبية. نعم هناك بعض الطلبة انا وقفت عليهم - 00:39:14
يبحثون عن شيخ يخبرونه بما يجول في خواطيرهم وفي عقولهم يبحثون عن شيخ يوجههم ويأخذوا بنفوسهم الى درب الفلاح والصلاح والى درب النجاة. يعانون من مشاكل في التعامل مع اصدقائهم - 00:39:33

مشاكل انه يعني هو من الحسد لاصدقائه. بعضهم يعني مشكلة الحياة الزائر كما قلت لكم، البعض يعني من مشكلة العجب والافتخار. البعض يعني من حب التصدر هذه امور نفسية وظيفة المعلم ان يجلس مع الطالب وان يحاوره وان يناقشه. هكذا كان السلف رحمة الله عليهم. يأتي الطالب الى الشيخ يسأله عن - 00:39:49

القلوب قبل ان يسأله عن احكام الظاهر. يأتي الطالب يأتي ابن القيم كثيرا ما كان يقول كنا نأتي الى ابن تيمية رحمة الله عليه. فنسأله عن كذا وعن كذا وننظر في وجهه وفي سمعته فكلما نظرنا في وجهه ازدادنا ايمانا وازدادنا آآ حبا لله سبحانه وتعالى بالنظر الى وجوده - 00:40:09

مشايخهم فهذا الامر على المعلم وعلى المحاضر ان ينتبه عليه. ان وظيفتي لا تقصر على منح المعلومة فقط. بل وظيفة التربية وصناعة الجيل وصناعة العقول وترقية القلوب هذه وظيفة مهمة جدا بل قد تربو على وظيفتك في منح المعلومة اه واعطائها للطلبة - 00:40:29

فلذلك علينا ان نتعلم هذه الامور حتى نحاول ان نتمثلها في حياتنا العلمية. لكن بعد ان يعني اصل ابن جماعة لموضوع الزجر وان العالم يزجر يزجر ينهر. الطالب المخطئ وضع لنا في الحقيقة ضابط - 00:40:50

يدل على فطنة ابن جماعة وعلى حكمته في قضية العقاب والزجر. ايش قول هذا الضابط انظروا في النهاية ماذا قال بعد ان ذكر موضوع الزجل والصور التي تستحق الزجر قال هذا كله بشرط - 00:41:08

الا يتربى على ذلك مفسدة تربى على غيره خوفا او تربى عليه هذه قاعدة في الحقيقة الان تدرس في الكتب الغربية والاجنبية قواعد العقاب وما شابه ذلك. وهذه القواعد التي تدرس اليوم في العلم الحديث. سبق اليها - 00:41:23

علماؤنا الكبار سبق اليها علماؤنا الكبار في تقريراتهم العلمية المنهجية. ولكن من يقرأ حتى يخرج بهذه الامة ذاك التراث العظيم للأسف؟ فابن يعطي المدرسين والمعلمين قاعدة في العقاب والزجر ان العقاب والزجر ما فائدته؟ انت ماذا تطلب منه - 00:41:40

ان ينکف الطالب عن ذاك الادب السيء صحيح؟ هذا هو المطلب من الزجر والعقاب. فالزجر ليس مقصودا لذاته. والعقاب ليس مقصودا لذاته وانما المراد به الردع فيقول ابن جماعة الزجر والعقاب شرطه - 00:42:01

الا تكون مفسدته اكبر من مصلحته احيانا بعض الطلبة زجره امام الاخرين اه قد يسبب عنده مشكلة نفسية اكبر انتبهوا لهذا الكلام. بعض الطلبة اذا تم زجره امام اصدقاؤه ونهره - 00:42:18

قد يسبب هذا عنده مشكلة داخلية اكبر تمنعه من حضور مجالس الشيخ وانقطاعه عن درب العلم تماما فالعلم عليه ان يتقطعن بعض المعلمين يقول انا ازجر من احب ان يجلس فليجلس ومن احب ان يذهب فليذهب. لا هذا ليس بصحيح - 00:42:39

على المعلم ان يراعي كما قلت لكم نفسية الطالب اذا وجد ان الطالب لو زجره امام اصدقاؤه ربما يسبب له اشكالية نفسية. يشعر الطالب بحياء شديد او يشعر بغضب كبير. يحول بينه وبين حضور مجلس العلم - 00:42:55

مرة اخرى فعليه الا يهجره امام الطلبة بل ينتظر ذهاب الطلبة يحضر هذا الطالب على انفراد ويحدثه فإذا الحكمة في الزجر فالزجر ليس مقصودا لذاته وانما المراد منه الاصلاح. فإذا كان الزجر سيؤدي الى افساد اكبر فعليه ان يتوقف عن - 00:43:12

الآن ويبين للطالب موطن الخلل في قالب اخر. في قالب اخر انظروا محمد صلى الله عليه وسلم. حينما كان بعض الصحابة كان صلى الله عليه وسلم يدرك ان زجر الصحابة مباشرة في وجوههم يا فلان لماذا فعلت كذا؟ قد يسبب حاجز يمنعهم عن ايش؟ عن قبول النصح مع ان النبي - 00:43:30

عليه الصلاة والسلام. المؤيد من السماء. فكان كثيرا ما يجد اخطاء. عند بعض الصحابة فيقصد على المنبر فيقول ما بال اقوام كذا وكذا ما بال اقوام قالوا كذا وكذا لاحظوا التعميم حتى لا يوجه الزجر والنهر مباشرة الى اعيانهم. لأن هذا كما قلت لكم خاصة في البيئة العربية قد يسبب نفور من بعضهم عن قبول الحق - 00:43:51

حتى ولو من محمد صلى الله عليه وسلم. فيراعي محمد صلى الله عليه وسلم المعلم المؤدب المربى. بابي هو وامي صلوات الله وسلامه عليه يراعي هذه النفوس احبتني من آآ من يريد النجاح كداعية الى الله او عالم اذا اراد النجاح عليه ان يدرس طبائع النفوس. وعليه ان - 00:44:16

يحسن الدخول اليها ويتعلم ذلك معدنة لشيء اه التعب فعليه ان كما قلت لكم ان يعرف طبائع النفوس ويتعلم مفاتيح النفس التي عندها عجب كيف يتعامل مع النفس التي عندها حباء كيف - 00:44:37

يدخل اليها هنا المهارة وهنا النجاح بعد توفيق الله سبحانه وتعالى في ايصال الدعوة الى الاخرين وفي آآ نشر الفضيلة في المجتمع على وجه منضبط تتآلن القلوب وتجمعت عليه النفوس ولا تنفر منه. حتى لا اطيل في هذه الفكرة - 00:44:57

اكم ما قال ابن جماعة قالوا ينبغي ان يكون له نقيب فطن كيس. النقيب يعني مساعد. يقول يعني المحاضر او الشيخ يأتي بمساعد معه وهذا كان عند العلماء الاقدمين حاضرا. لكن ربما هذا اليوم يعني فيه شيء من الصعوبة. ان تأتي بمن يساعدك في اثناء المحاضرة الا اذا - 00:45:15

عالما كبيرا والطلبة يتدافعون الى خدمتك. قد تجد من يقوم بهذه الوظيفة. لكن اليوم حتى العلماء يفقدون امثال هؤلاء الذين يعينونهم على ضبط الدرس. قالوا ينبغي ان يكون له نقيب - 00:45:35

كما قلنا مساعد يمثله في المجلس ويكون هذا النقيب فطن كيس يعني لا تختار اه نقيبا احمق يصرخ على الطلبة انتقم وانت اجلس وانت لا تفعل وانت كذا. لانه هذا النقيب يعني اه تعامله مع الطلبة بهذا الناس ليس بغير نفور بين - 00:45:51

وبين الطلبة وقد يؤدي الى مصائب اكبر من الخصومات والنزاعات. يعني انت من منحك الحق ان تصرخ علينا او ان ترفع صوتك علينا او تعاملنا بهذه الطريقة هذا يحصل في الحقيقة من بعض النقباء الجهال - 00:46:09

الذى اذا منح منصب النقابة ظن نفسه في مركز علوى له الحق على التسلط على الطلبة وان يزجر فلان وينهر فلان لا. فالمحاضر عليه ان يختار نقيبا ذكيا فطنا يعرف قدر نفسه ويعرف وظيفته كيف يؤديها بالشكل الصحيح - 00:46:24

برفق ولین من دون استعلاء لانك انت طالب مثل باقي الطلبة. فليس لك ان ترفع صوتك عليهم او ان تعاملهم بشيء من الاستعلاء النفسي قال وينبغي ان يكون له نقيب فطن كيس درب اه متدرج درب صفة مشبهة درب صفة مشبهة بمعنى انه بلغ في - 00:46:43

التربة مبلغا قويا بحيث اصبح يوصف بالصفة المشبهة التي تدل على اللزوم قد يرتب الحاضرين يعني ايش وظيفته؟ ذكر وظيفة هذا النقب قد يرتب الحاضرين. ومن يدخل عليهم على قدر منازلهم يرتب الناس في المجلس - 00:47:03

يوقظ النائم اذا احد الطلبة نام في مجلس الشيخ هذا النقيب ينchez يقول استيقظ ويشير الى من ترك ما ينبغي فعله او فعل ما ينبغي تركه اذا ويشير هذا النقيب الى من ترك اذا طالب ترك ما ينبغي فعله - 00:47:19

شيء ينبغي على هذا الطالب ان يفعله وهذا طالب تركه هذا النقيب ينبهه. من الاداب العامة التي ينبغي ان يتمسك بها الطالب في المجلس. اذا ويشير الى من ترك ما ينبغي - 00:47:39

او فعل بالعكس يعني او فعل هذا الطالب ما ينبغي تركه ويأمر بسماع الدروس والانصات لها اي انسان يتحدث مع زميله يقول يا فلان استمع للشيخ او ما شابه ذلك. فإذا الشيخ قد يستعين ببعض النقباء لكن يكون هذا النقيب كما قلنا على درجة عالية من - 00:47:49

اـهـ الـكـيـاسـةـ وـالـدـرـبـةـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ .ـ الـادـبـ التـاسـعـ قـالـ اـنـ يـلـازـمـ الـاـنـصـافـ فـيـ بـحـثـهـ وـخـطـابـهـ يـعـنيـ اـنـ يـكـوـنـ هـذـاـ الـاـمـامـ وـالـشـيـخـ وـالـمـعـلـمـ مـنـصـفـاـ فـيـ اـنـتـءـ الـبـحـثـ اـنـصـافـ فـيـ اـنـتـءـ الـبـحـثـ - 00:48:07

فـيـ اـنـتـءـ الـخـطـابـ مـعـ الـطـلـابـ يـكـوـنـ هـنـاـكـ اـنـصـافـ لـاـ يـرـفـعـ صـوـتـهـ عـلـىـ فـلـانـ وـيـخـفـضـ صـوـتـهـ عـلـىـ فـلـانـ اوـ بـعـضـ الـمـدـرـسـيـنـ اوـ يـنـظـرـ لـفـلـانـ نـظـرـةـ حـادـةـ وـيـنـظـرـ إـلـىـ فـلـانـ نـظـرـةـ وـدـ .ـ لـاـ هـذـاـ لـاـ يـصـلـحـ - 00:48:25

الـنـظـرـةـ تـكـوـنـ مـتـسـاوـيـ لـلـجـمـيعـ .ـ الـخـطـابـ مـتـسـاوـيـ لـلـجـمـيعـ .ـ الـبـحـثـ يـتـسـاوـيـ فـيـ جـمـيعـ الـطـلـبـةـ .ـ حـتـىـ اـذـاـ نـاقـشـ اـحـدـ الـطـلـبـةـ فـتـحـتـ النـقـاشـ اـحـدـ الـطـلـبـةـ عـلـيـهـ يـفـتـحـ النـقـاشـ مـعـ طـالـبـ اـخـرـ لـاـنـهـ بـعـضـ الـمـدـرـسـيـنـ يـعـنيـ قـدـ يـكـوـنـ فـيـ مـجـلسـهـ بـعـضـ الـطـلـبـةـ النـابـهـيـنـ فـيـحـبـ الـمـدـرـسـ النـقـاشـ مـعـ هـذـاـ طـالـبـ - 00:48:40

وـيـتـغـافـلـ عـنـ باـقـيـ الـطـلـبـةـ وـهـذـاـ سـوـءـ اـدـبـ يـكـوـنـ سـبـبـ فـيـ نـفـرـةـ الـطـالـبـ مـنـ الـمـعـلـمـ وـفـيـ الـحـقـيقـةـ الـمـشـكـلـةـ مـنـ الـمـعـلـمـ هـنـاـ اـبـتـدـاءـ لـيـسـتـ مـنـ الـطـالـبـ لـانـ الـمـعـلـمـ هـوـ بـنـفـسـهـ يـسـتـرـوـحـ لـطـالـبـ مـعـيـنـ فـيـظـهـرـ هـذـاـ اـلـاسـتـرـوـاحـ اـمـامـ باـقـيـ الـطـلـبـةـ .ـ وـهـذـاـ مـجـلـبـةـ بـغـضـ الـطـالـبـ لـشـيـخـهـ .ـ فـعـلـيـكـ - 00:49:00

تـتـفـطـنـواـ اـيـهاـ الـمـدـرـسـونـ لـهـذـاـ الـقـضـيـةـ اـذـاـ يـلـازـمـ الـاـنـصـافـ فـيـ الـبـحـثـ حـيـنـاـ بـيـاـحـثـ اـحـدـ الـطـلـبـةـ عـلـيـهـ اـنـ يـكـوـنـ مـنـصـفـاـ .ـ الـاـنـصـافـ فـيـ خـطـابـهـ يـخـاطـبـ الـجـمـيعـ بـقـدـرـ وـاحـدـ قـالـ وـيـسـمـعـ السـؤـالـ مـنـ مـولـدـهـ عـلـىـ وـجـهـهـ .ـ بـعـضـ الـمـحـاضـرـيـنـ وـقـدـ رـأـيـناـهـمـ اـحـبـتـيـ تـجـدـهـ اـذـاـ فـلـانـ سـأـلـ لـاـنـ نـبـيـ يـتـوـجـهـ - 00:49:20

اـلـيـهـ بـكـلـ جـوارـحـهـ .ـ وـاـذـاـ سـأـلـ طـالـبـ اـخـرـ رـبـيـماـ اـقـلـ مـرـتـبـةـ مـنـ صـدـيقـهـ فـيـ الـمـعـرـفـةـ .ـ يـعـنيـ يـسـمـعـهـ وـهـوـ مـنـ دـوـنـ اـنـ يـنـظـرـ اـلـيـهـ اوـ بـنـظـرـ فـيـهـ شـيـءـ مـنـ التـقـليلـ مـنـ مـقـدـارـهـ .ـ اوـ يـؤـشـرـ لـهـ حـرـكـةـ يـعـنيـ اـسـتـعـجـلـ يـلـاـ هـاـ - 00:49:42

وـفـيـ الـحـقـيقـةـ لـاـ يـنـبـغـيـ اـنـيـ اـذـاـ سـمـعـ مـنـ فـلـانـ يـسـمـعـ مـنـ فـلـانـ وـلـاـ يـظـهـرـ تـفـوقـ طـالـبـ عـلـىـ غـيرـهـ اـذـاـ يـسـمـعـ السـؤـالـ مـنـ مـورـدـهـ عـلـىـ وـجـهـهـ وـاـنـ كـانـ صـغـيـراـ حـتـىـ وـلـوـ كـانـ السـائـلـ صـغـيـراـ - 00:49:59

وـلـاـ يـتـرـفـعـ عـنـ سـمـاعـهـ فـيـحـرـمـ الـفـائـدـةـ .ـ يـعـنيـ اـيـاـكـ اـيـهاـ الـمـعـلـمـ اـنـ تـتـرـفـعـ عـنـ سـمـاعـ الـاـسـئـلـةـ وـتـغـلـقـهـ تـمـاماـ وـلـاـ لـانـ فـيـ الـحـقـيقـةـ اـنـ اـيـهاـ الـمـعـلـمـ اـسـمـكـ مـعـلـمـ فـيـ هـذـاـ الـمـوـطـنـ لـكـ اـيـضاـ مـاـ زـلـتـ طـالـبـ عـلـمـ - 00:50:13

يـعـنيـ اـنـتـ لـسـتـ مـعـلـمـاـ وـاـنـتـهـيـ الـاـمـرـ .ـ اـنـ مـعـلـمـ وـطـالـبـ عـلـمـ حـتـىـ آآـ تـمـسـلـ تـحـتـ الـثـرـاءـ فـتـبـقـىـ طـالـبـ عـلـمـ .ـ تـعـلـمـ مـاـ اـفـادـكـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـنـ الـعـلـومـ وـتـطـلـبـ عـلـمـ مـاـ جـهـلـتـ - 00:50:29

فـلـذـكـ الـاـسـئـلـةـ الـتـيـ يـسـأـلـهـاـ الـطـلـبـةـ كـثـيـراـ مـاـ اـفـادـتـنـاـ وـفـتـحـتـ لـنـاـ اـفـاقـ وـوـصـلـتـنـاـ إـلـىـ مـعـارـفـ وـكـانـتـ سـبـبـ فـيـ نـبـشـ الـكـتـبـ وـالـمـصـنـفـاتـ لـنـصـلـ مـنـ خـلـالـ هـذـاـ السـؤـالـ إـلـىـ مـعـرـفـةـ جـديـدـةـ بـلـ إـلـىـ مـعـارـفـ - 00:50:43

فـكـمـ مـنـ سـؤـالـ فـتـحـ اـفـاقـ اـحـبـتـيـ لـلـمـعـلـمـ وـالـمـدـرـسـ ؟ـ فـاـذـاـ الـقـضـيـةـ فـيـ اـسـتـمـاعـ السـؤـالـ مـنـ الـطـلـبـةـ لـيـسـ فـقـطـ تـأـدـبـاـ مـعـهـ بـلـ اـيـضاـ حـتـىـ مـدـرـسـ تـسـتـفـيدـ قـدـ تـكـوـنـ اـخـطـاـتـ فـيـ قـضـيـةـ مـعـيـنـةـ فـيـ السـؤـالـ مـنـ الـطـلـبـةـ قـدـ يـكـوـنـ فـيـ سـبـبـ فـيـ تـبـيـهـكـ عـلـىـ هـذـاـ الـخـطـاـ .ـ قـالـ - 00:50:56

وـاـنـ عـجـزـ السـائـلـ عـنـ تـقـرـيرـ اـنـظـرـوـاـ إـلـىـ هـايـ الـادـابـ الـدـقـيـقـةـ يـاـ اللـهـ مـاـ اـجـملـهـ !ـ يـقـولـ وـاـنـ عـجـزـ السـائـلـ عـنـ تـقـرـيرـ مـاـ اوـرـدـهـ اوـ تـحـرـirـ الـعـبـارـةـ فـيـهـ لـحـيـاءـ اوـ قـصـورـ يـعـنيـ بـعـضـ الـطـلـبـةـ مـاـ عـنـدـهـ قـدـراتـ لـغـوـيـةـ عـالـيـةـ لـلـتـعـبـيرـ عـنـ اـفـكارـهـ .ـ الـتـيـ تـدـورـ فـيـ خـلـادـهـ - 00:51:16

فـيـأـتـيـ بـسـؤـالـ رـقـيقـ فـيـ الـبـنـاءـ فـاـنـتـ اـيـهاـ الـمـعـلـمـ اـيـهاـ الـمـدـرـسـ يـقـولـ لـكـ اـبـنـ جـمـاعـةـ اـذـاـ رـأـيـتـ الـطـالـبـ لـمـ يـحـسـنـ صـيـاغـةـ السـؤـالـ وـهـنـاـ كـمـاـ تـعـلـمـوـنـ فـيـ الـعـادـةـ بـيـدـأـ بـعـضـ الـطـلـبـةـ يـتـهـكـمـوـنـ عـلـىـ زـمـيلـهـ - 00:51:35

اـنـهـ لـاـ يـعـرـفـ كـيـفـ يـسـأـلـ وـكـيـفـ يـخـاطـبـ الشـيـخـ وـوـ عـلـيـكـ اـنـ تـكـوـنـ ذـكـيـاـ فـطـنـاـ مـباـشـرـةـ تـأـخـذـ الـفـكـرـةـ مـنـ دـيـنـهـ وـتـعـيـدـ اـنـتـ صـيـاغـتـهـ لـلـطـلـبـةـ .ـ تـقـولـ اـحـسـنـتـ يـاـ فـلـانـ جـزاـكـ اللـهـ خـيـرـاـ يـتـكـلـمـ زـمـيلـهـ عـنـ مـسـأـلـةـ اوـ يـوـجـهـ السـؤـالـ - 00:51:48

حـولـ قـضـيـةـ مـعـيـنـةـ وـهـيـ قـضـيـةـ كـذـاـ وـكـذـاـ .ـ مـنـ دـوـنـ اـنـ يـشـعـرـ الـطـالـبـ اـنـتـقـصـ طـرـيقـتـهـ فـيـ السـؤـالـ وـمـنـ دـوـنـ اـنـ يـفـتـحـ مـجـالـ لـلـطـلـبـةـ الـاـخـرـيـنـ لـيـتـهـكـمـوـاـ لـزـمـيلـهـمـ لـاـنـ بـعـضـ الـمـدـرـسـيـنـ اـذـاـ وـجـدـ طـالـبـ مـاـ يـعـرـفـ السـؤـالـ يـعـطـيـ المـجـالـ لـلـطـلـبـةـ اـنـ يـتـهـكـمـوـاـ بـلـ بـعـضـهـمـ يـدـخـلـ مـعـ الـطـلـابـ فـيـ تـهـكـمـ وـتـقـلـيـدـ وـهـذـاـ فـيـ الـحـقـيقـةـ اـدـبـيـاتـ لـاـ تـلـيقـ - 00:52:04

بمنصب العلم ولا بمنصب العالم. وانا اتعجب من وجودها في بعض ان يتصدى خاصة في الدراسات الاكاديمية. يعني تجد عنده مثل هذه الامور لا يلتفت اليها ابدا تهكم بفلان ساء ادب فلان لانه فهم العلم خطأ. فهم ان وظيفة منح المعلومة ولم يدرك ان وظيفته هي التعليم - 00:52:26

قبل عفوا هي التأديب قبل ان يمنح العلم بطلبته لذلك قال وان عجز السائل عن تقرير ما اورده وهو تحرير العبارة فيه لحياة او قصور ووقع على المعنى يعني المعلم وقع على المعنى - 00:52:46

على الفكرة التي يريد الطالب ان يسأل عنها هذا معنى وقع على المعنى اي وصل الى الفكرة التي يريد الطالب ان يسأل عنها عبر عن مراده. اه يقوم المعلم نفسه بالتعبير عن مراد الطالب بشكل واضح وبين. وبين وجه ايراده. وبين لماذا يورد الطالب هذا السؤال؟ ورد على من رد عليه - 00:53:02

يعني يريد المعلم على من رد على هذا الطالب ويورد المعلم على من رد على هذا الطالب ويقرر كلامه بالوجه الصحيح السديد. ثم يجيب بما عنده او يطلب ذلك من غير يمكن المعلم يجيب - 00:53:24

ممكن احيانا يندب بعض الطلبة للاجابة حتى ينشئ جو من النقاش العلمي في اثناء المحاضرة. وهذا يتفاوت بحسب طبيعة المجلس المجالس الخاصة تحتمل النقاش العلمي لكن المجالس العامة في المدارس الجامعية او المساجد الجامعية فهذا قد يعني يصعب في فتح النقاش العام. قال ويترى فيما يجيب به - 00:53:41

المعلم ايضا لما تجيز تردد بعض المعلم يعني بعض المعلمين لا يكاد يسمع السؤال الا ينطلق بالاجابة. وهذا مذلة الخطأ. لا ممكن تكون الاجابة حاضرة هذا شيء اخر. لكن بشكل عام - 00:54:01

المحاضر عليه ان يتأمل في سؤال الطالب ثم يخمر الاجابة قبل ان ينطق بها قال واذا سئل عما لم يعلمه يعني هذه قضية الان يتكلم عنها مهمة جدا. قال واذا سئل عما لم يعلمه. قال لا اعلم او لا ادرى - 00:54:15

هذه الكلمة التي فقدناها اليوم هذه الكلمة التي فقدناها اليوم للاسف في كثير من المتصررين للتعليم والتدريس وافادة الناس. كلمة لا ادرى هذه الكلمة التي سرقت وسلبت وطويت في صناديق مغلقة وكانها اصبحت في ضمن النسيان - 00:54:37

مع انها كانت على لسان علمائنا وائمنا من اهل السلف. رحمة الله تعالى عليهم. وكانت على لسان الاكابر جيلا بعد جيل كانوا يتوارثونها ويلقونها لطلبتهم يعلمونها توارثا اذا سئلتم عما لا تعلمون فقولوا لا ندري - 00:55:01

بقولوا ايش ؟ لا ندري كانوا يخشون من قوله تعالى وان تقولوا على الله ما لا تعلمون وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. واليوم احبتي كثير من طلبة العلم يعاني مشكلة عويصة مع هذه الكلمة. انا لا اتكلم عن العلماء - 00:55:23

اتكلم عن مشكلة طلبة العلم هناك طلبة علم عنده مشكلة عويصة مع الكلمة لا ادرى طالب علم ما زال ناجئا ومع ذلك عنده مشكلة مع الكلمة لا ادرى. في المحاضرات تجده ينطاح - 00:55:40

الاساتذة وينطاح الاكابر. واذا سئل عن شيء دائمًا يجيب عنه. واذا سأله صديقه عن شيء دائمًا يجيب ويفتي ويظن نفسه الحق في ان يتكلم ما يشاء بما يشاء. وفي الحقيقة هذا يدل على انه يستهين بحق الله سبحانه وتعالى - 00:55:52

ولا يعلم ان عظم هذه الشريعة وليس لها موطن وموضع في قلبه لو كنت تعلم خطر الكلام والافتاء على رب سبحانه وتعالى. ابن القيم سمي كتابه اعلام الموقعين عن رب العالمين - 00:56:10

والبعض يسميه اعلام لكن قل اعلام الموقعين انت الفتية هي توقيع عن رب العالمين. ايها المحاضر الاكاديمي اذا كانت الاجابة ليست عنده عن هذا السؤال. فاياك ان تنحرج وتقول كيف اقول للطلاب لا ادرى. اتكلم بالي شيء. انت توقع عن الله سبحانه - 00:56:27

من وقع عن الله كذبا وزورا. فيا ويلهم من ربه سبحانه وتعالى. نعم جريمة كبيرة يرتكبها بعض الطلبة ويرتكبها بعض المتصررين ويرتكبها بعض العلماء حينما يتكلمون في مسائل لا يعرفونها - 00:56:46

من اجل الا ينظر الناس اليهم بنظرية الجهالة في هذه المسائل ويخشون من ان يقولوا لا ندري. يظنون ان هكذا قدرهم ينحط عند الناس وعند طلبتهم وو وزينفض الناس عنهم. اخي الكريم انت ايش يهمك - 00:57:06

وهذى قضية الجمهور هذا الصنم الذي يعبده كثير من طلبة العلم والعلماء اليوم صنم الجمهور يجب ان ينسف هذا الصنم في حياة طالب العلم صنم الجمهور وصنم الناس المصفقة. هؤلاء كم اضلوا هذا الصنم. عبادته انشأت الشذوذات - 00:57:21
انشأت ضياعا في حياة هذه الامة. صنم الجمهور هو الصنم الذي يحيينا في هذا النزاع والشقاق والخلاف والتناحر. والكل يريد ان ينتصر على حساب الاخرين. لأن الكل اصبح يريد الجمهور - 00:57:42

الا من رحم ربى من الصادقين المختفين لله سبحانه وتعالى. هذا صنم الجمهور يا طالب العلم. اكرر كثيرا صنم الجمهور الذي يعشعش في قلبك ويسكن في عقلك ودماغك عليك ان تتخلص منه من الان. قبل ان تتتصدر والا لا تطلب العلم - 00:58:00
اذا كان صنم الجمهور هو مقصدك الان في طلبك للعلم احذر والله احذر. ستسأل امام الله سبحانه وتعالى وستقف بين يدي الله. يقول لك الرب هل كنت اتعبدني ام كنت تعبد الجماهير؟ هل كنت تفتى من اجل الجماهير؟ هذا الصنم اكسره الان حطمه في نفسك حطمه في - 00:58:17

قلبك قبل ان يتحطم عليك في نار جهنم والعياذ بالله فيقول ابن جماعة اذا سئل عما لم يعلمه قال لا اعلمه او لا ادري قال فمن العلم ان يقول لا اعلم - 00:58:37

وعن بعضهم عن بعض السلف لا ادري نصف العلم بعض السلف ايش يقول؟ كلمة لا ادري هي نصف العلم فعلى الانسان ان يعلم وعلى المعلم بشكل عام ان يلقن هذه الكلمة لطلابه تلقينا. وعن ابن عباس رضي الله عنه - 00:58:52
قال اذا اخطأ العالم لا ادري اصيّت مقاتلته. عن ابن عباس رضي الله عنه يقول اذا اخطأ العالم لا ادري اذا كان العالم لا يحسن ان يقول لا ادري اصيّت مقاتلته. لانه - 00:59:16

او لا سيظهر جهلك ولو بعد حين. يعني انت تكلمت بشيء لا تتقنه. وافتئت بشيء من اجل فقط ان لا تقول لا ادري. افتئت بشيء يخالف شرع الله او لا سيظهر جهلك في الدنيا وسيفضحك الله سبحانه وتعالى وسيهتك سترك - 00:59:29
امام الناس ولو بعد حين. وستفضح امام الله يوم القيمة امام الاشهاد. فانت في صفة خاسرة في الدنيا وفي الآخرة الانسان العاقل لا يزدرى بنفسه ولا يضعها في هذه المواطن. صدقني لو قلت لا ادري ارتاحت - 00:59:44

وسترت على نفسك وسترك الله سبحانه وتعالى بل بالعكس الله اذا رأى من عبده انه يحسن هذه الكلمة يمنحه العلم ويوصل اليه المعرفة. لانه يعلم ان هذا العبد لا يعبد الجمهور وانما يعبد سبحانه وتعالى - 01:00:03
فيورثه المعرفة الحق فاذا هذا الخلق من الاخلاق التي ينبغي الا تضيع من حياتك. يا طالب العلم وقيل ينبغي للعالم انظروا الى هذه القواعد. قال ينبغي للعالم ان يورث اصحابه لا ادري. لكنه ما يقولها. كيف يعني العالم - 01:00:18
اصحابه وتلاميذه لا ادري هو لم يقول لهم يلا مباشرة قولوا لا ادري ليس بهذه الطريقة. قال لكنه ما يقولها اي الطالب عندما ينظر في اسلوب الشيخ فيرى الشيخ كثيرا ما يقول لا ادري اذا سئل لا ادري الطالب سيرث هذه الكلمة من الشيخ لان اه وراثة ادب - 01:00:40

شيخ حينما يتمثل بها الشيخ في حياته لان هناك من ينظر يمكن انا انظر عليك ساعتين ثلاث في كلمة لا ادري وانك ينبغي ان تحرص عليها وو وكذا ثم التطبيق انا نفسي لا استخدمها. فهنا انت كطالب هل ستتلقي مني هاي المعلومة - 01:01:02
اذا كان الشيخ الذي ينصحنا ويقول لنا قولوا لا يدري هو نفسه لا يقولها. كيف اخذها؟ كيف اتمثل بها؟ لذلك كلام هذا دقيق. ينبغي للعالم ان يورث اصحابه لا ادري من خلال ايش؟ لكنه ما يقولها. اي من خلال امثالها بها في حياته العلمية. اذا سئل عن شيء يقول لا ادري - 01:01:19

فهنا الطالب ينظر في شيخه فيقول اه الشيخ قال لا ادري ولم يجد احراجا ولم ارى وجهه || اصبح في التراب وبكل ثقة يقولها والله بعض المشايخ ما زلت اذكرهم تعلمت على ايديهم - 01:01:37
بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم. كانت هذه الكلمة على لسانهم. ويا الله كم اه اتمنى ان اعود الى مجالستهم مرة اخرى لاننا تعلمنا من اديبهم اكثر مما تعلمنا من علمهم - 01:01:52

تعلمنا من ادبهم كانوا يقولون لا ادري مارا وتكرارا ولا يجد اي حرج ولا يتلون وجهه لا يتلون وجهه حمرة وخجلا يقول لا اجري بقلب رحب منشرح يقول هذه المعلومة ما درست - 01:02:06

بكل بساطة وبكل وضوح وبكل هدوء وانتهى الامر انظروا كيف عندما تؤخذ الامور بسلاسة ووضوح كيف تنتهي على خير قال محمد بن عبدالحكم سألت الشافعي رضي الله عنه عن المتعة - 01:02:23

المتعة النكاح المتعة الذي اذن به في بداية الاسلام ضمن ظروف معينة ثم نسخ بعد ذلك. قد اكان فيها طلاق او ميراث او نفقة تجب او شهادة يعني بعد يعني ايش طبيعة المتعة كان الفراق؟ هل كان يعني يترب عليها طلاق او في ميراث ابني عليها او ما شابه ذلك؟ فايش قال الشافعي - 01:02:36

قال والله ما نdryi هذه معلومة ما وصلتني ابدأ اتكلم بشيء من عندي من كيسى لا يصلح. قال واعلم ان قول المسئول انظروا هنا كيف بالجماعة يعلمك. قال واعلم ان قول المسئول لا ادري لا يضع - 01:02:56

قدره كما يظنه بعض الجهلة بل يرفعه لانه دليل عظيم على عظم محله وقوته دينه وتقوى ربه وطهارة قلبه وكمال معرفته وحسن ترتبه وقد روينا معنى ذلك عن جماعة من السلف - 01:03:12

وانما يألف من قول لا ادري. مين قلبا ضعفت دياناته وقلت معرفته. لانه يخاف من سقوطه من اعين الحاضرين. وهذه جهالة. ورقة دين. يعني دينك ليس متينا يعني علاقتك بالله فيها مشكلة - 01:03:31

اذا لانك تعمل كما قلت لك ما هي قضية هل انت تعبد الله او صنم الجمهور؟ اختر من كان يعبد الله لا ادري يده سهلة. ومن كان يعبد الجمهور كلمة لا ادري عنده صعبة - 01:03:50

تجرعها في قلبه صعب جدا لا يكاد يستسيغها ابدا. يتجرأه ولا يكاد يصيبه قال وربما يشتهر خطأه بين الناس فيقع فيما فر منه. يعني انت ابتداء لماذا استحيت من قول لا ادري؟ حتى لا يقول الناس انك - 01:04:03

الوقت وانك لا تعلم عفوا حتى لا يقول الناس انك والله يا فلان ما عنده معرفة بهذه المسألة. فانت خشية من ان يقول الناس انك لا تعرف في هذه المسألة - 01:04:22

افتتت فيها من دون علم وخط فيها من دون معرفة وانت اذا انت تريد ان تفر من كلام الناس لكنك في الحقيقة عندما يكتشف الناس كذبك وجهلك وانك تكلمت فيها بغير علم وانك اخطأ فيها وقعت فيما فررت منه. فالانسان الكيس لا يضع نفسه في هذا المنسك - 01:04:32

قالوا ويتصف عندهم بما احترز عنه ستوصف بالجهل تكلمت انت بغير علم ستوصف بالجهل وقد ادب الله تعالى العلماء بقصة موسى مع الخضر عليه السلام حين لم يرد موسى عليه السلام العلم الى الله سبحانه لما سُئل هل احد في - 01:04:52

الارض اعلم منك هذه القصة التي ختم بها ابن جماعة هذا الفصل. قصة انه موسى عليه السلام كيف الله سبحانه وتعالى ادبه حينما قال في موقف معين سُئل عن شيء معين - 01:05:11

وهو لا يعلمه لكنه تكلم فيه بغير علم فالله سبحانه وتعالى ادبه. ما هو ذاك الموطن؟ ان موسى عليه السلام كما جاء في البخاري وفي غيره من كتب. وعظ الناس يوما فابكاهم - 01:05:24

فخرج له احد الناس من المجلس فقال يا موسى عليه السلام هل هناك احد اعلم منك الان موسى عليه السلام هل كان على دراية باجابة هذا السؤال؟ لم يكن على دراية - 01:05:39

لكنه عليه الصلاة والسلام استعجل هنا فقال لا ا أحد اعلم مني في هذا الموطن. فهنا ادبه الله سبحانه وتعالى واخبره يا موسى هناك من هو اعلم منك وبدأ القصة بمن هو يا الله؟ طبعا موسى عليه السلام انصاع عليه تأديب الله سبحانه وتعالى مباشرة من دون نقاش علم موطن الخطأ. حينما قال لا ونسب انه اعلم اهل - 01:05:52

الارض في تلك اللحظة. فالله سبحانه وتعالى اخبره عن الخطأ وبموسى عليه السلام مباشرة عندما عرف بالخطأ وانه اعلم منه طلب ان يلقاء حتى يتعلم منه بهذه القصة قصة موسى عليه السلام وكيف ادبه الله عز وجل؟ هي قصة لكل العلماء. ان لا تقولوا اننا نعرف

كل شيء. لا تقول نعرف كل شيء - [01:06:18](#)

من افتى الناس كما قال احد السلف من افتى الناس بكل ما يسألونه عنه فهو مجنون من افتى الناس بكل ما يسألونه عنه فهو مجنون. يعني انت لا يمكن ان تكون احاط علمًا بكل احوال الناس وقصصهم وواقعهم. لا بد هناك شيء لم تقف - [01:06:38](#)

خاصة اذا لم تكن متبحرا بتلك القوة فعليك ان تتقطن لهذه القضية وهذا ختام مجلسنا اليوم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [01:06:54](#)